

سفير فلسطين في بريطانيا يهاجم قنوات السعودية



شن السفير الفلسطيني في بريطانيا حسام زملط، هجوما حادا على قناة "العربية" السعودية، بسبب صياغتها للأخبار المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وخلال استضافته من قبل مذاعة "العربية" ميسون عزام، للحديث عن المظاهرات في لندن، رفض صياغة القناة السعودية لما يجري.

وقال: "اسمحيلي أخت ميسون التعليق على تقريركم (طرفي صراع)، وأن (المظاهرات كانت من الجانبين)، ما شهدناه غير مسبوق، خصوصا من الشعب البريطاني من نصره للفلسطينيين ورفض للظلم والعدوان".

وأضاف: "مهم جدا عدم تبني مصطلحات مثل (طرفي الصراع)، لا يوجد طرفان، يوجد طرف واحد هو المحتل المعتدي الغازي المستعمر المحاصر، والشعب الذي يقبع تحت الاحتلال، فالمصطلح الأساسي هو عدوان حقيقي يرتقي إلى جرائم إبادة".

وأشاد ناشطون بموقف زملط، الذي سبق له أن فضح ازدواجية الإعلام الغربي في التعامل مع الحرب، لافتين إلى أن "العربية" باتت لسان حال جيش الاحتلال، بدلا من أن تكون صوتا للفلسطينيين.

وسبق أن اتهم مراقبون قناة "العربية" بـ"الإرجاف"، واتهموا من يديرونها ويوجهونها بأنهم يعملون كجنود في "جيش العدو... بل هم أسوأ".

وفي وقت سابق، أثار محلل عسكري لبناني على القناة، جدلا واسعا، من خلال أطروحته حول العدوان البري على قطاع غزة، وتوصيفاته للمقاومة الفلسطينية.

المحلل العسكري رياض قهوجي، وصف مقاومي "القسام" بـ"الدواعش"، قبل أن يعتذر عن ذلك لاحقا، قائلا إن ما قاله لم يتعد كونه "زلة لسان".

وبعد ذلك، عاد قهوجي لإثارة الجدل من خلال زعمه أن المنطقة التي يتواجد فيها مستشفى الشفاء الطبي، هي "معقل حركة حماس"، وأن قوات الاحتلال تحاول الوصول إليها، أو على الأقل تشديد الخناق على تلك المنطقة، في إعادة للرواية الإسرائيلية.